

Distr.: General  
20 March 2019  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول الأعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة  
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

## رسائل متطابقة مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام ورئيسة الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم مرة أخرى في غضون أيام لألفت انتباه المجتمع الدولي بشكل عاجل إلى استمرار تنامي التوترات وتدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، حيث تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، اعتداءاتها واستفزازاتها وسياساتها وممارساتها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني.

فقبل فجر اليوم (بتوقيت فلسطين)، نفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية حوالي ١٠٠ غارة جوية على قطاع غزة، فرّعت السكان المدنيين الفلسطينيين المحاصرين وتسببت في إصابة أربعة فلسطينيين على الأقل. وتدين القيادة الفلسطينية هذا العدوان العسكري الإسرائيلي بأشد العبارات.

وقد أدت هذه الهجمات بالقذائف إلى انتشار الخوف والذعر بينما الأسر الفلسطينية تستعد لاحتمال قيام السلطة القائمة بالاحتلال بشن عدوان عسكري آخر على غزة، حيث لم يتعاف السكان بعد من الأثر الدائم الذي خلفه الدمار والخسائر البشرية الناجمة عن الحروب الإسرائيلية السابقة وحيث استنزفت القدرات على الصمود بسبب العقاب الجماعي الذي لا يزال يفرضه عليهم الحصار الإسرائيلي غير القانوني والكارثة الإنسانية التي ألحقها بهم هذا الحصار عمدا منذ نحو ١٢ عاما.

وندعو مجلس الأمن إلى إيلاء الاهتمام الواجب لهذا التصعيد الخطير والمطالبة بوقف اعتداءات إسرائيل ضد السكان المدنيين الفلسطينيين، وتجنب أي تصعيد آخر للحالة. ويتعين على المجلس أن يطالب أيضا السلطة القائمة بالاحتلال باحترام التزاماتها القانونية، بما في ذلك ضمان سلامة ورفاه السكان المدنيين الخاضعين لاحتلالها، وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة. فلتتخذ هذه الإجراءات ملح لضمان حماية أرواح المدنيين.



وعلاوة على ذلك، يجب على المجلس أن يطالب باحترام قراراته، بما فيها القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦) وبما يشمل مطالباته باتخاذ خطوات فورية لمنع جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، وكذلك وقف جميع الأعمال الاستفزازية والتحرير والخطابات الملهبة للمشاعر، التي تستمر أيضا في تأجيج التوترات في هذا الوضع المضطرب أصلا. ولا يمكن تجاهل تصاعد التهديدات والخطاب العدائي من قبل الحكومة الإسرائيلية والمسؤولين العسكريين ضد شعبنا في قطاع غزة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة. ويجب إيلاء الاهتمام الواجب لهذه الحالة قبل أن تتجلى هذه التهديدات في تنفيذ مزيد من الأعمال الوحشية واللاإنسانية من جانب الدولة القائمة بالاحتلال في حق السكان المدنيين الفلسطينيين العزل.

وتأتي هذه الرسالة عطفًا على الرسائل السابقة البالغ عددها ٦٦١ رسالة، التي وجهناها بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، التي هي أرض دولة فلسطين. وتشكل تلك الرسائل، المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠١٩ (A/ES-10/813-S/2019/226)، سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويجب أن تُحاسب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جميع جرائم الحرب هذه وعلى أعمال إرهاب الدولة والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية الهامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض منصور

السفير

المراقب الدائم لدولة فلسطين

لدى الأمم المتحدة